الجبهة المصرية بعد حرب يونيو 67 :

كانت لحرب يونيو 67 آثارًا بالغة الخطورة إذ سقطت سيناء بكاملها في قبضة الاحتلال الإسرائيلي لتدخل إسرائيل مرحلة جديدة من تدعيم حدودها تعرف عندها بنظرية الدفاعات الثابتة أو الحدود الآمنة وشرعت في بناء تحصينات هائلة على ضفة القناة الشرقية عُرفت بخط بارليف .. ونتيجة لاتساع حدود إسرائيل باحتلال سيناء التي تفوق مساحتة إسرائيل نفسها [1] ، فقد اضطرت إسرائيل إلى تغيير خططها من أسلوب الحرب الهجومية الخاطفة إلى أسلوب الدفاع التكتيكي الذي يضمن لإسرائيل الاحتفاظ بقوتها على الضفة الشرقية للقناة لكي تخلق حالة أمرٍ واقع ، ولكي تجعل المصريين ومعهم العالم أجمع يدركون أن القناة لا يمكن فتحها للملاحة إلا بتنفيذ الشروط التي تفرضها إسرائيل ، وعلى ذلك كانت الضرورة بالنسبة لها تقتضي أن تقيم خط دفاعي حصين استمر بناؤه في جميع مراحله 4 سنوات كاملة تكلف فيها 238 مليون دولار أي ما يقارب نصف تكلفة بناء السد العالي . ووقف "موشى ديان" وزير الدفاع الإسرائيلي يقول في زهو وفخر : " إن قناة السويس أفضل مانع مائي ضد الدبابات ..

---

(1) أصبحت مساحة إسرائيل بعد حرب 67 تبلغ نحو 400 كم^2 بعد أن كانت لا تتجاوز أكثر من 110 كم^2 في أوسع أجزائها .

وفي نفس الوقت فإن نهر الأردن يحمي إسرائيل من جهة الشرق ، وهذا يجعل أي جيش مهاجم من جهة الشرق مضطرًا لتسلق ثلاثة آلاف قدم من الجبال في الضفة الغربية قبل أن يصل إلى القدس " ، ووصل الأمر بوزير الدفاع الإسرائيلي أن صرَّح للصحفيين في يوم 13 / 6 / 1967م قائلاً : " من كان يحلم بأمن كهذا أو بحدود كهذه بعد أسبوع واحد فقط " .

صورة لأحد حصون خط بارليف